

آراء واصدااء المعرض في يومه الثامن

فرصة للمرأة .. تظاهرة حضارية .. حضور عائلي مميز

عروض الأفلام الكردية التي تعرف العالم على الفن الكردي وما وصل اليه الكرد من تطور وتقدم في هذا المجال، فهذا المعرض مزج ما بين الحضارات والثقافات من أجل تبادل المعرفة والفكر ما بين الشعوب والدول، تمنى تكرار هذا الكرنفال الثقافي على مدار السنة.

بجاجة الى معارض اخرى

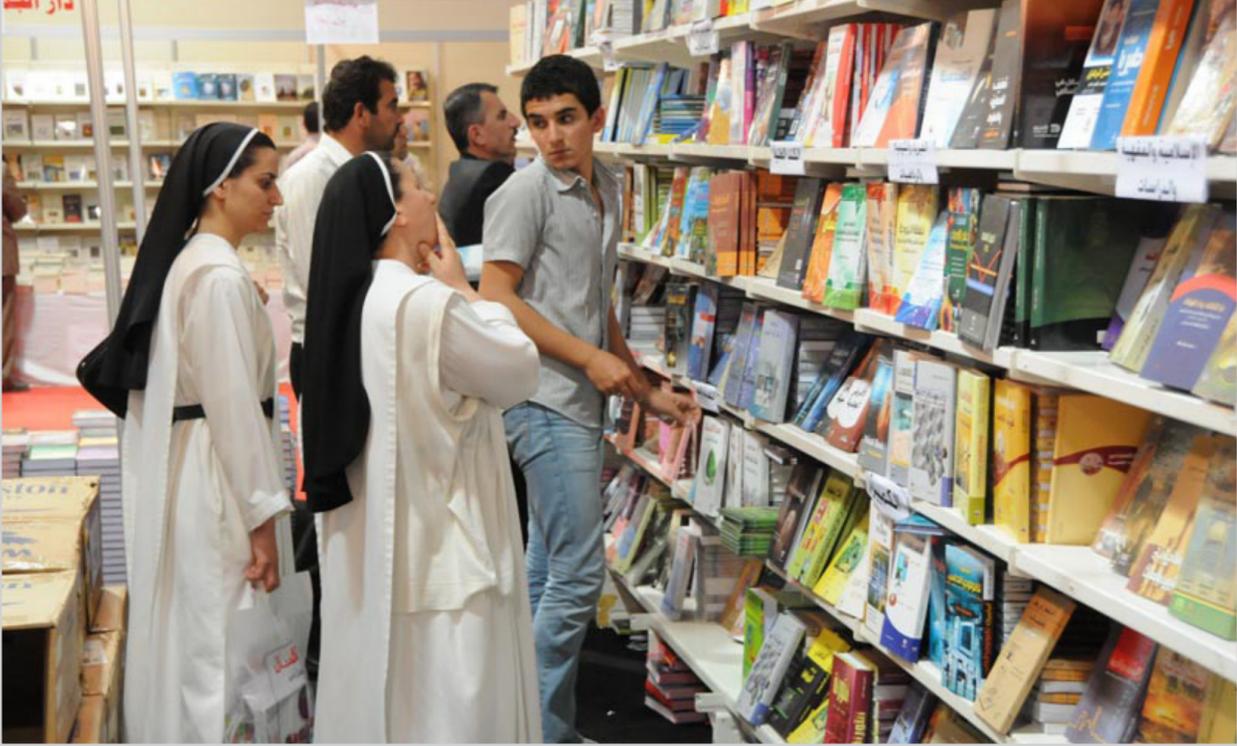
شكار جمال طالبة دكتوراه جامعة صلاح الدين تحدثت قائلة : نحن بحاجة لإقامة مثل هكذا معارض حتى نتقنف أنفسنا على التواصل مع مختلف الثقافات المتطورة ومتابعة كل جديد من العلوم والمعرفة. وأضافت: انه ليس بالأمر الغريب ان تحضر الاسر والمنقون والقرآء هذا العرس الثقافي، لان الجميع ما زالوا يعيشون الكتاب والبحث عنه ومن يعتقد ان عصر القراءة انتهى فهو مخطئ وان التقدم التكنولوجي والمعلوماتي يهني حيننا للكتاب اعتقد هذا محال، فولأنا للكتاب وحيننا له لا ينهتني.. أتمنى ان يتواصل هكذا أعراس ثقافية من أجل تقدم وتطور العراق.

الزيارة الثالثة

صفية ربحار موظفة تقول: هذه الزيارة الثالثة لهذا المعرض وأنا جدا مسرورة لاني وجدت الكتاب الذي كنت ابحث عنه، كما اشترت العديد من الكتب الدينية منها كتب عن صحابة الرسول(الخلفاء الراشدين) وعن عرب الجزيرة والإمام علي (ع)، كما اشترت كتاباً لأطفي على العباد تعليمية منها كيفية صنع أجهزة ومعدات مختبرية، أنا جدا مفيدة وتنفع الأطفال، كما انها تنمي التفكير عند الطفل وتبين قابليته ومستوى نكائه. لقد حظي الطفل أيضاً بهذا المعرض فالكنت التي تخص الأطفال أخذت مجالاً واسعاً في أجنحة المعرض، تمنى ان يتواصل هذا الكرنفال الثقافي ويتواصل الدعم والاهتمام بجميع فئات المجتمع العراقي من أجل النهوض بالمستوى الثقافي.

كتب اللغة والدين

خازن دار هوار معلمة لغة عربية تقول: ان هذا المعرض جيد انه لا أسلف بفكر الى كتب خاصة باللغة العربية، والكتب المعروضة مكررة عناوينها، رغم ان هناك كثرة في الكتب الدينية، فلم أجد ما كنت ابحث عنه من كتب تخص اللغة العربية، تأمل في المعارض اللاحقة سد النقص في هذا النوع من الكتب. بخشان شامروخ ربة بيت تقول: ما ابحث عنه في هذا المعرض كتب دينية اسلامية وكتب طبي، والحمد لله وجدت كل شيء بهذا الخصوص، كوني ربة بيت احتاج لهذا النوع من الكتب فالكنت الدينية ترشدني الطريق الصحيح في تربية أطفالي ومعاملة زوجي، والحمد لله الطهي من أجل التجدد والاطلاع على ما هو جديد من أساليب في الطبخ وبهذا أكون قد استطعت كسر الروتين اليومي والعمل على التجديد. وأضافت: ان المعرض يفتح أبواباً جديدة للاطلاع عن ما هو جديد ومتطور كما انه يعمل على زيادة الوعي عند القارئ والمعرفة، بالأخص لربات البيوت اللواتي لا يخرجن الى العمل والاطلاع على ما يحدث، اعتقد من خلال الكتاب استطع مجازاً العالم والتواصل مع العالم الخارجي، والمرأة الكردستانية بحاجة الى هكذا معارض، تتمنى النجاح والتوفيق لهذا المعرض.



حضور متنوع

المعرض يعد فرصة رائعة للاطلاع على المكتب المتنوعة، واني جئت برفقة زوجي وأطفالي من أجل البحث عن كتب في مجال الطبخ، وكذلك الكتب الخاصة بالمرأة للكاتبة نوال السعداوي وغادة السمان، إضافة الى كتب تنفعني باختصاصي الهندسي، أتمنى ان يكون كل ذات أشهر هكذا معارض حتى نربي أنفسنا على التواصل مع مختلف الثقافات المتطورة ولكي يسهل متابعة كل جديد.

واختصاصية ايضا

به روبين برهم صيدلانية تقول: المعرض جيد وقد وجدت العديد من الكتب التي تخص الصيدلة والعقاقير وغيرها الكيمياء التحليلية، معظمها عالمية ولدور نشر معروفة، وان المعرض أيضاً ملم بالعديد من الكتب والمصادر الأخرى الطبية التي تفيد المختصين في هذا المجال، الا ان الشيء الذي فاجأني ارتفاع الأسعار خصوصاً الكتب الأجنبية، تأمل النظر في ذلك، اما عن أسلوب المعرض هذا العام أجده متجدداً ومختلفاً عن أسلوبه السابق خصوصاً الفعاليات التي يقيمها، والمعارض فالمعرض ضم العديد من اللوحات التشكيلية لفنانين كرد وكذلك

وأضافت: ان الثقافة وتطورها لها دور كبير في المجتمع من خلال نشر المفاهيم الصحيحة وتقبل الآخر والقضاء على التطرف ونشر ثقافة الحوار بين افراد المجتمع لذلك أدعو جميع العوائل وبالأخص ربات البيوت الى زيارة هذا المعرض والاطلاع على عناوين الكتب التي تعرضها، كما ان زيارة المعارض تعمل على كسر الروتين اليومي الذي اعتدنا عليه نحن ربات البيوت، فهي جولة ترفيهية وينسج الوقت ثقافية، وان هذا المعرض ثاب استنساخ وإعجاب الكثير من الناس لأنه مميز جدا ومناسب للجميع.

كتب متنوعة

نوال سليم مهندسة تقول : ان هذا المعرض جيد من حيث التنظيم والأعداد وكذلك دور النشر المشاركة وما تعرضه من كتب متنوعة وعناوين مختلفة ، وفقرات المعرض من فعاليات أجدها مفيدة وضرورية، لكن كنا تأمل ان تكون هناك عروض سينمائية وثائقية تسرد بداية تاريخ المعارض والثقافات التي سبقتنا والمعارض السابقة الشعوب الأخرى، لكي نستفيد من الثقافات السابقة والثقافات المتطورة، وتستفيد الأجيال من بعدنا،

رواء أنور أستاذة جامعية تقول: انا فخوره بهذا المعرض الذي يعكس حالة الازدهار والتطور الثقافي الذي يشهده إقليم كردستان، لقد استطاع هذا المعرض إبراز المشهد الثقافي لدى الشعب العراقي حتى يعرف الجميع بأننا شعب منفتح غير منغلق على نفسه، ان هذا العرس الثقافي الكبير في هولير اجبر العديد من الزوار على تكرار الزيارة من أجل الاطلاع والتعمق والتزود بما اسجد من ابداعات أدبية وثقافية وعلمية، اعتقد هو فرصة لكسر الروتين وثقافة الاستهلاك التي تعودنا عليها، هو فرصة للخروج بما هو مفيد ولنايتنا.

اقبال العائلات

لينأ جوبت ربة بيت تحدثت عن المعرض قائلة: هذه اول زيارة لي، فلم أكن أتصور ان هذا المعرض يضم هذا الكم الهائل من الكتب، كما اننا مسرورة أيضاً لان الحضور لم يقتصر على الرجال فقط، فهناك إقبال كبير من العائلات تأمل ان تكون هناك عروض سينمائية وثائقية تسرد الكتب التي تعرضها، فانا من هواة المطالعة خصوصاً للروايات العالية والقصص الرومانسية، الحمد لله وجدت كل شيء يرضيني.

سيكتسب خصوصية منفردة ومتميزة من خلال الكتب المعروضة والفعاليات المقامة، اشكر كل من قام على إعداد وتنظيم هذا المعرض واتمنى التواصل من أجل القارئ العراقي.

تظاهرة حضارية

مريم عمار موظفة تحدثت قائلة : يسعدني ان ازور هذا المعرض كونه يمثل تظاهرة حضارية ثقافية من أجل التواصل الفكري والثقافي، وبالنسبة لي تعد هذه الزيارة الثانية لهذا المعرض فلقد وجدت ما كنت ابحث عنه من كتب في المجالات الاجتماعية والنفسية واشترت العديد منها إضافة الى الكتب الأدبية وأروع ما اشترت كتاب عنوانه العودة الى ايتاكا للمؤلف ايفند يونس. وأضاف: ان التقليد السنوي في اقامة هكذا معارض من قبل مؤسسة المدى مبادرة متميزة يشاد لها بالتميز، كما ان الأسلوب هذا العام مختلف عن أسلوبيه التقليدي للاعوام السابقة، فالمعرض مناسب للجميع ولكل الاعمار، أتمنى النجاح والتوفيق لهذا المعرض.

شعب متفتح

مع يوميات معرض الكتاب الدولي الخامس وخلال تجوالنا في أروقة المعرض لغت انتباهنا الحشد الجماهيري الذي أخذ يتوافد يوماً بعد الآخر بأعداد كبيرة من فئات مختلفة من المجتمع، التقينا العديد من هؤلاء الزوار ومستهل لقائنا كان مع

اهداف متميزة

إزهار احمد طييبة اطفال أبنت رأياها بهذا المعرض قائلة : اعتقد ان لهذا المعرض اهداف متميزة استطاعت ان تغير حركة التوعية بين اوساط المجتمع العراقي، فهو يمكن القارئ من التفاعل والتواصل بين مبدعي النتاج الثقافي والفكري والعلمي والإبداعي وبين القارئ من خلال استهلاك ابداعاتهم من قبل القراء والمثقفين، انا سعيدة جدا بهذا المعرض والجهود المبذولة من القائمين عليه حيث وضعوا إمكاناتهم كافة لإظهاره بهذه الصورة المميزة والتي تعد مخرقة لنا كعراقيين، لقد حضرت الى هذا المعرض خصيصاً لشراء كل ما هو جديد في المجالات الطبية إضافة الى اهتماماتي الأدبية خصوصاً عالم الروايات بلنتي من عشاقها كذلك للتعرف على الثقافات الأخرى من الدول المشاركة في المعرض وعلى إنتاجها الأدبي مؤكداً ان الثقافة هي الجواز السفر الحقيقي في التواصل الفكري بين الشعوب.

وأضافت: هناك مقولة (ان العالم اتجه الى الانترنت وهجر الكتاب) اعتقد لا صحة لهذه المقولة لان الكتاب ما زال محتفظاً بقيمته ومن المستحيل ان يأتي يوم ونستغني عنه خصوصاً الذي عود نفسه على المطالعة والإطلاع على كل ما هو جديد من المؤلفات في عالم الكتاب وفي المجالات المختلفة كافة والجميع يعرف ان الانترنت مجالته واسعة ومتعددة لكن تبقى نكبة القراءة للكتاب موجودة عند المثقفين والقراء والدليل حرص العديد من العوائل على حضور هذا المعرض.

فرصة للمرأة

تريفا اسعد، باحثة اجتماعية وناشطة تقول: ان هذا المعرض يعد فرصة بالنسبة للمرأة لتجد ضالتها في تنوع الكتب وعناوينها، فأرأة في المجتمع الكردي عانت من عطلة وبناء فيما لو اربوت من كأس الثقافة والمعرفة، فما يتاح لها ما زال القليل والضعيف على الرغم من ما نهد من مظان للمرأة الحرة. المرأة الكردية يقصها الكثير واهم ما يقصها هو مدى ابركها لأهميتها ولأهمية ثقافتها في تشعب بقميتها ككائن، لذا أجد هكذا معارض وما تحويه من كتب تدعو المرأة الى التوقف قليلاً، وإبرك واقعا بشكل سليم بعيداً عن الضغوط الاجتماعية، وان الكتاب سيحقق لها ما تصبو اليه من ثقافة وعرفي، أدعو جميع النسوة ومن فئات المجتمع المختلفة ان يزين هذا المعرض لائقاً ما يحثن من كتب مختلفة بمصادرهما والتي تخص شؤون المرأة وكل ما تحتاج اليه من أجل الحصول على حقوقها، فهذا المعرض يدعم حقوقي للمرأة وإثاحة الفرصة أمامها للدخول الى المعرفة والتواصل.

وان معرض الكتاب في دورته الخامسة هو محاولة ومساهمة لتقديم شكل جديد معاصر معرض الكتاب هذا ما يؤكد بان الثقافة والمعرفة قاعدة تتطور وتنهض بالمستوى الثقافي للفخائر العراقي اينما كان، انه

المعرض في الاعلام ..

أكثر من (٥٠٠٠٠) كتاب إلكتروني و(٣٠٠٠) أطروحة ماجستير ودكتوراه

بين باحني الوطن الواحد، عراقنا العزيز.. وأضاف (مجيد) «لقد زار قسم المكتبة الإلكترونية في جناحنا المكتبات من أساتذة وطلبة جامعات محافظات أربيل ودهوك والسليمانية، وأثار الجناح إعجابهم، وطالبونا بالحصول على المزيد من العناوين في المعارض القادمة». يذكر أن للعتبة العباسية المقدسة مشاركات متعددة في معارض ومهرجانات داخل وخارج العراق حيث يشهد جناحها إقبالاً متزايداً من الجمهور، وزيادة في عدد الإصدارات في كل معرض عن سابقه، وأن مشاركة عتبات العراق المقدسة بمؤتمراتها الفكرية والثقافية، تأتي لبيان الحركة العراقية والنهضة العلمية لهذه الأماكن المقدسة والتي أسست بنية تحتية وهيكلية فنية وإدارية وثقافية ما تكن موجودة قبل التاسع من نيسان ٢٠٠٣م.

الأفلام والمسلسلات الدينية وأقراص البرامج التعليمية العلمية في علوم الحاسوب وغيرها، حيث أقيمت ليزوار المعرض من أهلنا في محافظات كردستان العراق وباقي المحافظات، تسجيل أرقام الأقراس المراد اقتناؤها والحصول عليها من الجناح نفسه». وبين المهندس المختص «فما من خلال عدة جولات يجمع الآف البحوث من رسائل الماجستير والدكتوراه من الجامعات العراقية في مختلف أنحاء العراق، لتكون بمثابة البحوث في محافظاتنا الشمالية الغربية، وقد جمعنا لحد الآن أكثر من (٣٠٠٠) أطروحة ماجستير ودكتوراه، ونحن بصدد جمع المزيد إن شاء الله من كل جامعاتنا، بضمنا جامعات محافظاتنا الشمالية الغربية في الإقليم، لتكون بمثابة باحثينا في مختلف أنحاء العراق، لينمو التوافق الفكري، وليكون بأعلى مستوياته

السيد جسام السعدي، وأضاف «وقد تم عمل مجموعات جديدة من هذه الأقراص لتجديد نتاجات المكتبة الإلكترونية، في مشاركتنا من خلال جناح قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في معرض أربيل الدولي الخامس للعام برعاية مؤسسة المدى الثقافية للفترة من ٢ نيسان ٢٠١٠م، وبمشاركة ٣٥٠ دار نشر عراقية وعربية .. من جانبه قال مسؤول وحدة المكتبة الإلكترونية المهندس أحمد مجيد ، لقد تم عرض أكثر من (٥٠٠٠٠) عنوان لكتاب في مختلف العلوم، والتي يمكن تصفح محتوياتها إلكترونياً، وهي موزعة على عدة أقراص، ويمكن الحصول عليها من المكتبة الإلكترونية التابعة لشعبة المكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، والتي شاركت في جناح المعرض بفهارس لمحتوياتها، فضلاً عن أقراص الكتب المصورة وأقراص

من أجل نشر الثقافة العامة، والكتب التخصصية النافعة لطلبة الجامعات والباحثين، وتعميماً للغة المرجوة من ذلك، وبأسعار زهيدة جداً، بالدار من الكتب، كما اننا مسرورة أيضاً لان الحضور لم يقتصر على الرجال فقط، فهناك إقبال كبير من العائلات تأمل ان تكون هناك عروض سينمائية وثائقية تسرد الكتب التي تعرضها، فانا من هواة المطالعة خصوصاً للروايات العالية والقصص الرومانسية، الحمد لله وجدت كل شيء يرضيني.

الكفيل

مشاهدات من المعرض

على المعرض، أحدهم قال وهو يضع كيسا كبيرا من الكتب الى جانبه بانتظار ان تخف حدة المطر: هذا يعني ان أقوم بجولة واسعة أخرى في المعرض، انا أفاعل بالطر وكذلك بالكتب.

كتب متخصصة في المجالات التي يهتمون بها. ممثلو وأساتذة الجامعات من مختلف محافظات العراق الأهلية منها والحكومية، كانوا حاضرين في المعرض، وابدوا اهتماماً بالباغ بما حظي به المعرض من

السيد جسام السعدي، وأضاف «وقد تم عمل مجموعات جديدة من هذه الأقراص لتجديد نتاجات المكتبة الإلكترونية، في مشاركتنا من خلال جناح قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في معرض أربيل الدولي الخامس للعام برعاية مؤسسة المدى الثقافية للفترة من ٢ نيسان ٢٠١٠م، وبمشاركة ٣٥٠ دار نشر عراقية وعربية .. من جانبه قال مسؤول وحدة المكتبة الإلكترونية المهندس أحمد مجيد ، لقد تم عرض أكثر من (٥٠٠٠٠) عنوان لكتاب في مختلف العلوم، والتي يمكن تصفح محتوياتها إلكترونياً، وهي موزعة على عدة أقراص، ويمكن الحصول عليها من المكتبة الإلكترونية التابعة لشعبة المكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، والتي شاركت في جناح المعرض بفهارس لمحتوياتها، فضلاً عن أقراص الكتب المصورة وأقراص

من أجل نشر الثقافة العامة، والكتب التخصصية النافعة لطلبة الجامعات والباحثين، وتعميماً للغة المرجوة من ذلك، وبأسعار زهيدة جداً، بالدار من الكتب، كما اننا مسرورة أيضاً لان الحضور لم يقتصر على الرجال فقط، فهناك إقبال كبير من العائلات تأمل ان تكون هناك عروض سينمائية وثائقية تسرد الكتب التي تعرضها، فانا من هواة المطالعة خصوصاً للروايات العالية والقصص الرومانسية، الحمد لله وجدت كل شيء يرضيني.

مشاركتها الأولى في معرض أربيل الدولي للكتاب، ممثلاً في المعرض أحمد نجاح **دار الراية:** تأسست في مصر، وهي متخصصة في النشر وتوزيع الكتب المتخصصة في التنمية البشرية، والتنمية الاجتماعية، تشارك بأكثر من (٣٠٠) عنوان في المعرض، وهي اول مشاركة مباشرة لها، حيث كانت تشارك من قبل بواسطة وكلاء لها، ممثلاً محمد صالح. **دار العلوم للنشر والتوزيع** متنوعة الاختصاص، تشارك للمرة الثانية في معرض أربيل، بحوالي ٥٠٠ عنوان في شتى الاختصاصات التربوية وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم ادارية واعلامية، مدير مبيعاتها هاني عبد الله.

تأسست عام ١٩٧٠ في بيروت، وهي متخصصة فقط بالكتب القانونية، وتشارك ب ٥٠٠ عنوان في المعرض الحالي، وهي المرة الثالثة التي تشارك فيها بمعرض أربيل، ممثلاً ملازن بعوت. **مكتبة المجلد** تأسست عام ١٩٥٩ في القاهرة، وهي متخصصة في طباعة المصاحف، وتشارك للمرة الثانية في معرض أربيل، بدير مبيعاتها اسماعيل محمود محمد. **دار المصرية الدولية للنشر والتوزيع:** تأسست الدار قبل نحو احد عشر عاما، وهي متخصصة في كتب الاطفال التعليمية بدءاً من مرحلة ما قبل الحضانة وحتى المرحلة الثانوية، تشارك بعشرات من العناوين في

تأسست عام ١٩٨٥ في بيروت، تخصصت ببرامج كومبيوتر تعليمية واسلامية وموسوعات وقواميس إضافة الى كتب الأطفال التعليمية، تشارك للمرة الثالثة في معرض أربيل، مدير مبيعاتها علي الصغير. **المكتبة الحديثة** تأسست في خمسينيات القرن الماضي وهي متخصصة بالكتاب الإسلامي، والكتب التراثية مع دواوين الشعر والمسلسلات الطبية للكهل والمراهقين والقواميس وكتب تتعلق بشؤون المرأة وكتب سياسية. شاركت الدار في معظم المعارض التي تقام في الدول العربية. مدير مبيعاتها اسماعيل الطويل. **منشورات الحلبي الحقوقية:**

يوم، متنقلاً بين أروقة المعرض. قاسم شواف، يعمل منذ أكثر من خمسة اعوام في مؤسسة المدى، وترك لأجل عيون مؤسسته عائلته في ناحية القاسم التابعة لمحافظة بابل، وسكن بغداد ليكون قريباً من محبوبته، ويعتبر المدى بيته الثاني ليس فقط لأنه يسكن في ذات المؤسسة وإنما، لأنها توفر له الجو الذي يحب عمله كثيراً ويريد ان يبقى فيه الى الأبد. قاسم يقوم ومنذ نحو خمسة اعوام بتغطية الندوات التي تقيمها المؤسسة، اقتصادياً وثقافية، إضافة الى ورشة (نحاور) الأسبوعية، وكل يوم جمعة في بيت المدى (شارع المتنبى)، مع إنتاج برامج لغضائية المدى، وفي مختلف الأوقات ليلا او نهاراً، وذكر قاسم بأنه يشعر بسعادة بالغة وهو يقوم بعمله في معرض أربيل الدولي للكتاب، ويحرص على بذل جهود مضاعفة من أجل ان يظهر نشاط مؤسسة المدى على أكمل وجه.

فريق مؤسسة المدى التلفزيوني .. خلية نحل في معرض الكتاب



فريق المدى التلفزيوني المكلف بتغطية فعاليات معرض أربيل الدولي الخامس للكتاب، كان يعمل مثل خلية نحل طوال ايام المعرض، وأجرى العشرات من اللقاءات مع المسؤولين وممثلي دور النشر ووزاري المعرض، الامتياز الفني لم يكن السمة الوحيدة لهذا الفريق، وإنما دماثة خلق عضويه المخرج والمصور أسامة خليل، وفني الصوت قاسم شواف والتي أكسبتهما احترام جميع من قابلوهما: المخرج والمصور أسامة جليل ناھي، يقوم بتوثيق يوميات المعرض، والنحوال بين دور النشر، مستطلعاً آراء الناشرين، ووزاري المعرض، عن انطباعاتهم، ويقول: اشعر بعبطة وفخر وأنا أرى العدد الكبير من المواطنين يزورون المعرض، فهي سعادة كبيرة ان أرى أبناء بلدي وهم يحملون هذا الكم الكبير من الكتب بين ايديهم وهم يغارون المعرض، او تلك الإبتسامه

التي أراها على وجوههم وهم يدخلون قاسم شواف، يعمل منذ أكثر من خمسة اعوام في مؤسسة المدى، وترك لأجل عيون مؤسسته عائلته في ناحية القاسم التابعة لمحافظة بابل، وسكن بغداد ليكون قريباً من محبوبته، ويعتبر المدى بيته الثاني ليس فقط لأنه يسكن في ذات المؤسسة وإنما، لأنها توفر له الجو الذي يحب عمله كثيراً ويريد ان يبقى فيه الى الأبد. قاسم يقوم ومنذ نحو خمسة اعوام بتغطية الندوات التي تقيمها المؤسسة، اقتصادياً وثقافية، إضافة الى ورشة (نحاور) الأسبوعية، وكل يوم جمعة في بيت المدى (شارع المتنبى)، مع إنتاج برامج لغضائية المدى، وفي مختلف الأوقات ليلا او نهاراً، وذكر قاسم بأنه يشعر بسعادة بالغة وهو يقوم بعمله في معرض أربيل الدولي للكتاب، ويحرص على بذل جهود مضاعفة من أجل ان يظهر نشاط مؤسسة المدى على أكمل وجه.

بعثة المدى

كاظم الجماسي ♦ نوزت شمدين ♦ سالي جودت ♦ المصور مهدي الخالدي